

ردود الفعل العربية والدولية المنندة بـ"المأساة

الإنسانية" في القطاع تتواصل

أردوغان يحض على "عدم معاقبة" كل

شعب غزة والكويت لتحرك عربي

وإسلامي

المستقبل - الأربعاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٨ - العدد

٢٨٥٤ - شؤون عربية و دولية - صفحة ١٤

توالت أمس ردود الفعل الشاجبة لما يتعرض له قطاع غزة و"المأساة الإنسانية" التي يمر بها نتيجة الحصار الإسرائيلي والذي قرر مجلس الأمن عقد اجتماع عاجل لبحث تدهور الوضع فيه.

فقد أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب

أردوغان أمام الكتلة البرلمانية لحزبه، "حزب

العدالة والتنمية"، أن "فلسطين هي أساساً سجن بسماء مفتوحة (...)" وشعب غزة يواجه

مأساة إنسانية". أضاف "تواجه صعوبة كبرى في تفهم هذا الوضع". وحض إسرائيل

على "عدم معاقبة" كل شعب غزة بسبب إطلاق صواريخ على إسرائيل من الأراضي

الفلسطينية. ورأى أنه "من غير المقبول تفهم مثل هذه الممارسة بذريعة إطلاق

الصواريخ".





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكانت وزارة الخارجية التركية دعت أول من أمس الى رفع الحصار الإسرائيلي فوراً. ودعا مجلس الأمة الكويتي الحكومات العربية والإسلامية الى تحمل مسؤولياتها والتحرك فوراً لدى جميع المنظمات الدولية للتدخل السريع لوقف الهجمات الإسرائيلية الغادرة وفك الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة وتمكين وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) من القيام بعمليات الإغاثة الإنسانية.

وطالب المجلس في بيان جميع الشعوب العربية والإسلامية بالمسارعة الى مناصرة اخوانهم في غزة والعمل على تخفيف معاناتهم بتقديم ما يستطيعونه من معونات. وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح وقوف بلاده - أميراً وحكومة وشعباً - صفاً واحداً في إدانتها ورفضها المطلقين للاعتداءات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال في مداخلة له أمام مجلس الأمة "إن الجرائم الإسرائيلية ترتقي لأن تكون جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". أضاف أن الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية تمثل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف وتجعل من إسرائيل دولة مارقة وخارجة عن القانون. وأكد ان هذه الانتهاكات الإسرائيلية لا تشكل خطراً على ارواح الشعب الفلسطيني فقط انما تشكل تهديداً على السلم والأمن الدوليين وتضع عملية السلام كلها في مهب الريح.

في دمشق، بحث نائب الرئيس السوري فاروق الشرع امس مع نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف المجزرة الإسرائيلية في غزة. وأكد الشرع خلال اللقاء ان العدوان الإسرائيلي على غزة يجعل من افاق السلام احتمالاً بعيد المنال.

وأعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها تجاه الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن ما تقوم به إسرائيل من توسيع وبناء المستوطنات غير الشرعية في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ يتعارض مع القرارات الدولية وخارطة الطريق واجتماع انابوليس الاخير الامر الذي يعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط. جاء ذلك خلال اجتماع عقده اليوم وكيل وزارة الخارجية الاماراتية الدكتور طارق احمد الهيدان مع سفراء دول اللجنة الرباعية المعتمدين لدى الامارات. في القاهرة، طالب وفد برلماني مصري جامعة الدول العربية امس، بالعمل على رفع الحصار الإسرائيلي الجائر عن الشعب الفلسطيني وتخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة في ظل الحصار. وأوضح بيان صحافي للجامعة العربية، أن الوفد سلم مذكرة للأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عبر فيها عن رفضه للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني.

ودعت الجزائر مجلس الأمن والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى التحرك "العاجل والفعلي" لتوفير الحماية للفلسطينيين ورفع الحصار المفروض على غزة. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، إن "الجزائر تطالب مجلس الأمن والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والرأي العام العالمي إلى التحرك العاجل والفعلي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه والتنديد بهذه الخروق الفادحة التي تهز الضمائر". أضاف البيان أن الجزائر "تتابع بقلق شديد وأسى عميق ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من جرائم بشعة واغتيالات على نطاق واسع وتدمير بيوت ومساكن الأمنيين في ظل استمرار تشديد الحصار اللاإنساني وغلق المعابر مع قطع الإمدادات الأساسية من مواد غذائية ووقود". وقال "أمام هذا الوضع المزري الذي يندر بوقوع كارثة إنسانية، إن الجزائر تعرب عن تنديدها القوي واستنكارها الشديد لهذه الممارسات الإسرائيلية المتواصلة التي ترتكب في حق شعب أعزل في وقت تعلق الآمال على مفاوضات السلام الشامل والدائم في المنطقة التي أطلقها مؤتمر أنابوليس"



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الذي عقد في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. في عمان، توقف المحامون الأردنيون ظهر أمس عن العمل في محاكم البلاد ونظموا مسيرة تضامن مع غزة. ولبي أكثر من ألفي محامٍ نداء وجهته نقابتهم وتجمعوا في ساحة قصر العدل، فيما دعا نقيب المحامين الأردنيين صالح العرموطي في كلمة له الشعب الأردني للوقوف وقفة تضامن حقيقة مع "الاهل في قطاع غزة الذين يتعرضون لأبشع أنواع الإبادة على يد قوات الاحتلال". ودعا العالم العربي إلى التحرك وعدم السكوت على ما يجري في القطاع، كما طالب الدول العربية التي ترتبط بعلاقات مع إسرائيل بقطع هذه العلاقات.

وانطلق المحامون بمسيرة باتجاه مجلس النواب الاردني، حيث تجمعوا أمام مبنى المجلس على الرغم من تساقط الثلوج، وقال العرموطي إن توقف المحامين عن العمل شمل المحاكم كافة في البلاد.

وتعتبر نقابة المحامين الاردنيين واحدة من اكبر النقابات المهنية في البلاد (١٤ نقابة) ويبلغ عدد منتسبيها نحو عشرة آلاف شخص.

وفي رام الله، طالبت تنظيمات سياسية ومؤسسات وطنية، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة ومنع تفاقم الكارثة الإنسانية فيه.

وأعربت جبهة النضال الشعبي والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، في بيانات منفصلة صدرت عنها أمس، عن بالغ قلقها إزاء مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلية إغلاق قطاع غزة إغلاقاً تاماً، وقيامها بقطع إمدادات الوقود والمحروقات ومنع دخول المواد الغذائية الأساسية والأدوية والمستلزمات الطبية إلى القطاع. ولفتت إلى منع سلطات الاحتلال وصول المساعدات الإنسانية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في القطاع للمرة الأولى، مما فاقم الأزمة الإنسانية في القطاع.

ودعت مجلس حقوق الإنسان في اجتماعه الطارئ الخاص ببحث الأوضاع في قطاع